



لماذا مد الحبال يا اخ ابو ايد مع الجبهة الانعزالية؟

اللقاءات مع أجيبة اللبنانية:

خروج عن القرار الفلسطيني وفك لعزلة الفاشيين

تلاحمت مع النورة الفلسطينية لمواجهة المؤامرة التي نفذتها الأدوات الفاشية التي يمد الحبال لها الاخ ابو ايد . كما اكدت بأن النمط الثاني من العلاقات التي تقيمها منظمة التحرير هي تلك التي تنظم وجودها في لبنان اي مع السلطة اللبنانية ، واعتبرت الثورة ان الجبهة الانعزالية المتحالفة مع الصهيونية والكيان الصهيوني هي جزء من معسكر الاعداء .

لماذا مد الحبال مع الجبهة الانعزالية اذن ؟

أهو اعتراف بأنها تمثل الطائفة المارونية ؟ أم اعتراف بأن الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية كانتا على خطأ ؟ أم محاولة ابعاد هذه الجبهة عن حليفها الكيان الصهيوني ؟

إذا كان المقصود بمد الحبال هذا الاقرار بأن الجبهة الانعزالية تمثل الطائفة المارونية يكون الاخ ابو ايد قد ارتكب خطأ كبيرا بحق الموارنة الذين يعيشون في حالة رعب واضطهاد دائم تحت اشراف الفاشيين . وليسأل من هاجر منهم للمنطقة الغربية ومن بقي ينتظر .

ان الجبهة الانعزالية تجمع سياسي فاشي مسلح متحالف مع الكيان

الخالدي وحسب صباغ لا يمكنهما ، ولا يعقل ان يكون بإمكانهما ، ان يقيما مثل هذا الاتصال دون تكليف من ابو ايد الذي دافع عن هذا الخط « غير السليم » واشرف على تنفيذه . الشيء الذي اكده تصريح وليد الخالدي (حين صرح بان الزيارة تمت بناء على تكليف رسمي من ابو ايد) واكده ابو ايد نفسه . من هنا يصبح من المنطقي والصحيح ان نناقش الاخ ابو ايد فيما قام به ويقوم به من ممارسات بعيدة كل البعد عن الخط الذي اقره برنامج الوحدة الوطنية الفلسطينية .

الموقف الفلسطيني

فممارسات الاخ ابو ايد ومواقفه تتناقض مع الموقف الفلسطيني الموحد الذي عبرت عنه البرامج التي اتفقت عليها كافة الفصائل الفلسطينية بعد حوار طويل ومضن . لذا فموقفه لا يعبر اطلاقا عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية ، ليس هذا فحسب بل يتناقض معه تناقضا فاضحا .

فقد اكدت فصائل المقاومة مجتمعة بان تحالفها على الساحة اللبنانية قائم مع الحركة الوطنية اللبنانية التي

في الوقت الذي اصبحت فيه الجبهة « اللبنانية » الانعزالية معزولة دوليا وعربيا ولبنانيا وفلسطينيا ، فوجيء الجميع بطرف فلسطيني يمد الحبال لاطراف هذه الجبهة ضاربا عرض الحائط بموقف الحركة الوطنية اللبنانية وموقف الثورة الفلسطينية .

فقد تمت خلال الشهر الماضي مجموعة من اللقاءات بين « ابو ايد » وامين الجميل احد اقطاب الجبهة الانعزالية ، صرح ابو ايد اثر احد اللقاءات بأن امين الجميل محبوب من قبل الفلسطينيين .

وخلال هذا الاسبوع اجري وليد الخالدي وحسب صباغ بعض اللقاءات السياسية كان اخطرها اللقاء الذي تم بينهما وبين كميل شمعون . ولقد احدثت زيارتهما لكميل شمعون ردود فعل واسعة استنكرت وادانت اللقاء وكان اهمها واكثرها حساسية رد فعل الحركة الوطنية اللبنانية التي شعرت - وهي محقة في ذلك - بان ما تم هو طعنة ليس فقط للموقف الوطني بل حتى لقرارات بيت الدين التي ساهمت في وضعها الرجعية السعودية . والحقيقة التي لا بد من التحدث فيها بصراحة تامة هي ان وليد

اضافة

الاحداث في ايران تتسارع بصورة جنونية والاضاع تفلت من يد الشاه تدريجيا ، فيضطر الى لعب ورقة العسكر بكاملها ، وهكذا كان تشكيل الحكومة العسكرية ، رغم خطورة ردود الفعل التي تثيرها ، وهكذا بدأ نظام الشاه يحترق ويتداعى فكان اللجوء الى زيادة القمع والاعتقالات والتضييق . وازمة النظام التي وصلت الى حدود حساسة جدا تفتح الابواب امام تطورات واحتمالات عدة دفعت رأس الامبريالية الى التحذير بأنها تملك خططا للشدخ في ايران لانقاذ الشاه . هذه الازمة نتناولها في عددنا الراهن ونواصل بذلك متابعة تطورات الوضع في هذه المنطقة الهامة من العالم التي حولها نظام الشاه الى ترسانة عسكرية وقاعدة متقدمة للامبريالية تخطى دورها اطار قمع حركات التحرر في ايران الى ضرب الحركات التحريرية في المنطقة .

● في عددنا هذا نتناول ايضا الخطوات التي قطعتها التسوية الاستسلامية في واشنطن وحقيقة العقبات التي كثر الحديث عنها مؤخر وكيف تسعى الامبريالية جهدها « لترتيب » الاوضاع في منطقتنا في الوقت الذي تخشى فيه على انفرط احدي قواعدها الاساسية في ايران . ونتناول ايضا تصدي جماهيرنا المناضلة داخل فلسطين المحتلة لمؤامرة التسوية وانعكاساتها . ونتابع كذلك تطور الاوضاع على صعيد اقامة الجبهة الشمالية كاحدى خطوات التصدي لنتائج كامب ديفيد وللتسوية الاستسلامية ، وكاحدى الدعائم لنضال جماهيرنا في حال نجاحها .

ومن الطبيعي ان تعكس اقامة الجبهة الشمالية نفسها على الاوضاع في لبنان ، وفي هذا الصدد يتطرق عددنا الى خطورة اللقاءات التي تمت بين « وفد فلسطيني » و « الجبهة اللبنانية » وانعكاسها على نضال جماهيرنا اللبنانية والفلسطينية ودورها في تجميع صورة الصراع .



هذه المجلة

١ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة » .

٢ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » .

« لينين »

رئيس التحرير بسام ابو شريف

شهر العدد

العراق	١٠٠ فلس
سوريا	١٠٠ ق.س
الكويت	١٠٠ فلس
الأردن	٧٠ فلس
عند	١٢٥ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٥٠ درهم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
الجزائر	ديناران
تونس	٢٠٠ مليم